"تكوّن فاطمة الزهراء عليها السلام الفكري"

ـ قراءة أولية ـ

المدرس الدكتور
فليح حسن علي
جامعة الكوفة ـ كلية الآداب
المدرس الدكتور
زينب إبراهيم حسن
جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات

"تكوّن فاطمة الزهراء عليها السلام الفكري" ـ قراءة أولية ـ

المدرس الدكتور
فليح حسن علي
جامعة الكوفة ـ كلية الآداب
المدرس الدكتور
زينب إبراهيم حسن
جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات

المقدمة:ـ

النبي محمد صلى الله عليه وآله وآل بيته الأطهار نجوم الحق والهداية، وسبل الرشاد والفوز التي أرادها الله سبحانه وتعالى للناس، كتبت فيهم كتابات كثيرة منذ القرن الثاني الهجري ولحد اليوم، وبلغ مجموع ما كتب فيهم ما يزيد على (١٤٢٠٦) كتاباً، كان حصة ما كتب عن الزهراء عليها السلام منها (٥٤٦) كتاباً، أي ما نسبته ٢٤٪ من مجموع تلك الكتب[١].

تبين هذه الأرقام مدى الاهتمام الذي أبداه المسلمون بالنبي صلى الله عليه وآله وآل بيته الأطهار عامة، ومنهم الزهراء عليها السلام بخاصة. وعلى الرغم من هذا الكم من النتاج الفكري، يرى المسلمون الجديد المتجدد في سير النبي صلى الله عليه وآله وآل بيته الكرام، فواصلوا الكتابة فيها للوقوف على أفكارهم ومواقفهم باستمرار، ومرد ذلك على ما نعتقد، هو لاستمرارية تأثير دورهم الرسالي الإسلامي الذي يتناغم مع معطيات التطور الحضاري الإنساني.

وقفت، ما تقدّم من مبررات، وراء اختيارنا موضوع "تكوّن فاطمة الزهراء عليها السلام الفكري - قراءة أولية " مضمونا لهذا البحث. لأهميته في التعرف على جزء من ملامح شخصية الزهراء عليها السلام، من خلال عرضنا كيفية تكوّن أسرة الزهراء عليها السلام، البيئة الأولى التي فتحت عيناها فيها، ومن ثم تسليطنا

الضوء على ولادة الزهراء عليها السلام وبيان أهم مؤثرات تكونها الفكري. وقد خلصنا في نهاية المطاف الى خاتمة تضمنت أهم ما توصل اليه البحث من استنتاجات.

اعتمد البحث على مجموعة مصادر أولية ومراجع حديثة تبينها هوامش المبحث ومصادره.

وأخيراً، نرجوا أن نكون قد وفقنا في ما قدمناه، والله ولي التوفيق.

تمهيد:ـ

لعلنا لا نبتعد عن الحقيقة إذا قلنا إن عوامل ذاتية وموضوعية متفاعلة هي التي تقف وراء تكوّن الإنسان الفكري، فرؤانا ومواقفنا وسلوكنا كلها نتيجة لما جبلنا عليه منذ أيام نشأتنا الأولى (طبيعتنا البشرية)، ولما تأثرنا به من محيطنا الخارجي (الأسرة والمجتمع). وعلى وفق ما تقدّم، فإن الزهراء عليها السلام، ومن منظورنا البشري، لم تكن على النقيض مع ما ذهبنا إليه في موضوع تكونها الفكري. وقد زان هذا التكون عامل ثالث هو السماء الذي يتباين فهم عمق تأثره في الزهراء عليها السلام عند الناس على اختلاف مشاربهم لأسباب فكرية وعقائدية بالدرجة الأولى.

ـ أسرة الزهراء عليها السلام: تكونها ومكانتها:ـ

ولدت الزهراء عليها السلام في بيت جمعه الله سبحانه وتعالى وأراده أن يكون، فأمها السيدة خديجة بنت خويلد، المرأة ذات الشرف، فهي خديجة بنت خويلد ابن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة[٢]، وبنو أسد من البطون السامقة في مكة وفازوا بسهم وفير من فروع قريش بصفة النخبة (الانتلجنسيا) إن جاز لنا

التعبير، فقد كانت منهم شخصيات فكرية - دينية برزت في المجتمع المكي بثقل اجتماعي - ديني واضح[٣]. والسيدة خديجة هي المرأة ذات المال، فقد كانت " امرأة تاجرة ذات شرف ومال تستأجر الرجال في مالها وتضاربهم اياه بشيء تجعله لهم..."[٤]. لقد كان للسيدة خديجة، إذن، مكانة اجتماعية رفيعة على الرغم من هيمنة النظرة الذكورية في مجتمع مكة، وازدادت هذه المكانة احتراما مع ما كانت توصف به السيدة خديجة بالطاهرة وبسيدة نساء قريش[٥].

تزوجت السيدة خديجة مرتين قبل زواجها بالنبي محمد صلى الله عليه وآله، فقد تزوجها عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وولدت له بنتا ثم توفي عنها فتزوجها أبو هالة النباشي بن زرارة أحد بني عمرو بن تميم فولدت له ولداً وبنتا ثم توفي عنها أيضاً[٦]. وبقيت دون زواج مدة ليست بالقصيرة، على الرغم من محاولة من وجوه قريش وأعيانها الزواج منها، فقد كان "مرغوبا فيها لشرفها ويسارها"[٧]، كيف لا وهي، كما ذكرنا، المرأة الثرية الطاهرة وسيدة نساء قريش؛ وقد حسم أمر زواجها أخيراً من النبي محمد صلى الله عليه وآله بعد أن رغبت فيه لقرابته وأمانته وحسن خلقه وصدق حديثه[٨].

تزوجت السيدة خديجة من النبي محمد صلى الله عليه وآله وهي في الأربعين من العمر، وكان النبي صلى الله عليه وآله في الخامسة والعشرين على اتفاق أغلب الروايات التاريخية، وسواء أكانت السيدة خديجة هي التي طلبت من النبي صلى الله عليه وآله الزواج منها بشكل مباشر، كما ذكر البلاذري[٩]، أو بشكل غير مباشر عن طريق أختها هالة التي ذكرت رغبة السيدة خديجة بالزواج من النبي لعمار بن ياسر لينقلها الى النبي صلى الله عليه وآله كما ذكر اليعقوبي[١٠]، فإن هذا الزواج أثار ويثير كثيراً من التساؤلات التي تجعل من الضروري الوقوف عندها وتأملها؛ فالسيدة خديجة رفضت الزواج من أغنياء قريش مدة طويلة، بعد موت زوجيها السابقين، حتى بلغ بها العمر الأربعين، وتزوجت النبي محمد صلى الله عليه وآله فقيراً امتهن الرعي ثم

عمل بتجارة السيدة خديجة نفسها مع غلام لها يدعى ميسرة[١١]، فما الذي دعاها على تفضيل محمداً ﷺ زوجا لها من دون غيره؟.

فزواجها بهذا العمر من شاب يصغرها بخمس عشرة سنة تقريباً يعد من الزيجات غير المألوفة في مجتمع مكة، فضلا عن فقر محمد وعوزه الذي قد لا يعد في الحسابات الاقتصادية فرصة جيدة لثرية كان عليها أن تفكر في معادلتي الربح والخسارة لزيادة ثروتها وتقوية رأسمالها. هذا من جهة، ومن أخرى، فإن خطبة السيدة خديجة محمداً لنفسها، بشكل مباشر أو غير مباشر، يعد خروجاً على الأطر الاجتماعية، بعاداتها وتقاليدها، في مجتمع مكة، مما قد يثير موقفا اجتماعيا غير مألوف.

كانت السيدة خديجة " امرأة حازمة شريفة لبيبة مع ما أراد الله بها من كرامته..."[١٢]، فهي ليست فتاة غرة طائشة ذات غفلة أو شابة قليلة التجربة وتعوزها الخبرة، بل هي سيدة عاقلة لبيبة حاذقة حازمة في طور الكهولة عركتها الحياة وانضجت رأيها وعمقت بصيرتها، إذ أدركت، وبحسابات العقل صدق محمد في قوله، ووفاء محمد بوعده، وأداء محمد لأمانته، ولماذا اشتهر في محيطه بالصادق الأمين، بتجربة خاصة معه، عندما خرج في مالها تاجراً الى الشام مع غلامها ميسرة، فقد " قدم الشام، فنزل رسول الله ﷺ في ظل شجرة قريبا من صومعة راهب من الرهبان، فاطلع الراهب على ميسرة، فقال: من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة؟ فقال له ميسرة: هذا رجل من قريش من أهل الحرم، فقال له الراهب: ما نزل تحت هذه الشجرة قط الا نبي، ثم باع رسول الله ﷺ سلعته التي خرج بها، واشترى ما أراد أن يشتري، ثم أقبل قافلا الى مكة ومعه ميسرة، فكان ميسرة فيما يزعمون، إذا كانت الهاجرة واشتد الحر يرى ملكين يظلانه من الشمس، وهو يسير على بعيره، فلما قدم مكة على خديجة بمالها، باعت ما جاء به، فأضعف، أو قريباً،

وحدثها ميسرة عن قول الراهب..."[١٣].

ولربما تفاعل هذا الاختيار مع خلفيتها الثقافية ضمن (انتلجنسيا) بني أسد ومنهم ورقة بن نوفل، ابن عم السيدة خديجة، الذي كان " واحداً من أهم شخصيات تيار الحنفية الذين رفضوا التعددية الإلهية وآمنوا بالتوحيد أو بوحدانية الله، بيد انه اختار النصرانية وقرأ التوراة والانجيل وتبحر في علوم الكتاب ولم يكتف بذلك بل خطا خطوة فإذا وهو تعلم اللغة العبرية أو اللسان العبراني...[١٤]، فقد عرف ورقة عن طريق الأحبار والرهبان، أهل الكتابين، ما يتعلق " برسول الله صلى الله عليه وآله قبل مبعثه وزمانه الذي يترقب فيه من العرب، ولما يجدون في كتبهم من صفاته وما اثبت فيها عندهم من اسمه، وبما أخذ عليهم من الميثاق له في عهد أنبيائهم وكتبهم في اتباعه..."[١٥].

كل ذلك، على ما نعتقد، ولّد قناعة عقلية تامة عند السيدة خديجة بالزواج من محمد صلى الله عليه وآله متجاوزة حدود التفكير الدنيوي وما ينجم عنه من مصالح، بتسديد من السماء، لأن الله سبحانه وتعالى أراد السيدة خديجة أن تكون، ما يمكن أن نسميه، بالحاضنة الأولى للإسلام.

كفت السيدة خديجة محمداً صلى الله عليه وآله مؤونة العمل وارهاقه ومشاغله، فقامت هي بشؤون البيت وشؤون تجارتها، وتركت لمحمد صلى الله عليه وآله حريته الكاملة في التأمل، لا يحمل من هموم الدنيا شيئاً لينصرف الى أفكاره وتأملاته التي كانت تشغل الجزء الأكبر من وقته، وفي هذا التوالي اليومي من الحياة، ابتعث الله محمداً نبياً للعالمين، و " أول ما ابتدأ به رسول الله صلى الله عليه وآله من النبوة حين أراد الله عز وجل كرامته ورحمة العباد به الا يرى شيئاً الا جاءت كفلق الصبح. فمكث على ذلك ما شاء الله عز وجل أن يمكث، وحبّب الله عز وجل اليه الخلوة، فلم يكن شيء أحب اليه من أن يخلو وحده "[١٦].

كان من تداعيات الخلوة نزول الوحي على محمد ﷺ، إذ بلّغه الرسالة، وهنا يعظم دور السيدة خديجة التي قصّ محمدٌ عليها النبأ بقولها: " أبشر يا بن عم، واثبت له، فوالذي تحلف به اني لارجو أن تكون نبي هذه الأمة... ثم انطلقت الى ورقة بن نوفل... فأخبرته الخبر... فقال ورقة: قدوس قدوس، والذي نفس ورقة بيده لئن كنت صدقتني يا خديجة، إنه لنبي هذه الأمة... فقولي له فليثبت، ورجعت الى رسول الله ﷺ فأخبرته ما قال لها ورقة، فسهل ذلك عليه بعض ما هو فيه من الهم..."[١٧].

عكس هذا الموقف الدعم المعنوي الكبير الذي قدمته السيدة خديجة للنبي محمد ﷺ، وعكس أيضاً الذوبان الروحي للسيدة خديجة في بوتقة الإيمان الصادق الذي جاء به محمد ﷺ مما ساعدها في التعبير عن الموقف المشترك لشخصيتهما الكريمتين ازاء قضية كبرى، هي الاسلام، ولذلك، ليس من الغريب أبداً أن تكون السيدة خديجة أول من آمن بالنبي محمد ﷺ من النساء، وصلّت كما رأته يصلي[١٨]. لقد خفف الله سبحانه وتعالى بموقف خديجة عن نبيه ﷺ، فالنبي كان " لا يسمع شيئا مما يكرهه من رد عليه وتكذيب له فيحزنه ذلك الا فرّج الله عنه بها إذا رجع اليها تثبته وتخفف عليه وتصدقه وتهون عليه أمر الناس"[١٩].

لقد كانت السيدة خديجة وزير صدق للنبي ﷺ، على الاسلام يسكن اليها، لذلك، فليس من الغريب ان قال عنها النبي ﷺ: "خير بناتها (أي الدنيا) مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد "[٢٠]، وقال عنها في إحدى المناسبات مخاطبا زوجهُ عائشة: " والله لقد آمنت بي إذ كفر قومك، ورزقت مني الولد وحرمتموه"[٢١]. وسط هذه البيئة نشأ وترعرع أولاد النبي ﷺ من السيدة خديجة، ومنهم فاطمة الزهراء عليها السلام.

ـ ولادة الزهراء عليها السلام ومؤثرات تكونها الفكري: ـ

اختلفت المصادر التاريخية في تحديد ولادة الزهراء عليها السلام، فقد ذهب بعض تلك المصادر الى ان ولادتها كانت قبل البعثة النبوية بخمس سنين، بينما ذهب بعضهم الآخر منها الى أنها ولدت بعد البعثة بخمس سنين[٢٢]، والمهم في الموضوع ان المدة التي عاشتها الزهراء عليها السلام مع أمها كانت في حقيقتها عمر الطفولة والصبا وريعان الشباب، وهو العمر الذي يمثل القاعدة الأساس لاستكمال بناء شخصية الإنسان نفسياً واجتماعيا، فقد اكتسبت الزهراء عليها السلام في هذا العمر من أمها كل ما يلزم الفتاة من الشؤون الاجتماعية ولوازم الحياة الأخرى، لاسيما إذا عرفنا، وكما مرّ بنا، إن السيدة خديجة كانت بارعة في تدبير شؤون حياتها على المستويين الفردي والاجتماعي، وقد كانت تعاليم الإسلام درساً إضافياً في مكارم الأخلاق والفضيلة للسيدة خديجة التي أرادت أن تستودع هذه المواهب التربوية والاخلاقية في بنتها الزهراء عليها السلام، فراحت السيدة خديجة تضبط وتحكم خطوات الزهراء عليها السلام نحو الرقي والتهذيب عن طريق التوجيهات التربوية والنفسية، وعن طريق ما كانت تقصه عليها من قصص وحكايات إنسانية، فضلا عن الأعمال المنزلية التي كلفتها بأدائها، وقد تفاعلت الزهراء عليها السلام مع كل هذه الأمور بعقل منفتح متيقض لأن طبيعتها عليها السلام كانت تربة صالحة لعملية التنشئة والسمو[٢٣].

أما النبي محمد صلى الله عليه وآله، فقد خصّ الزهراء عليها السلام بعناية أبوية بالغة، ورعاية نبوية كريمة، فأصبحت الزهراء عليها السلام حبيبته الأثيرة في البيت وشاهده في حوادث المرأة في الخارج، لاسيما بعد وفاة أمها السيدة خديجة[٢٤]، وكان يسميها الزهراء معللاً ذلك بأنها تزهر كالكوكب الوقاد ساعة العبادة في المحراب، وكان يكنيها أم أبيها، وهنا نلحظ المعاني العميقة التي تظهر عمق وشدة علاقته، بالزهراء وعلاقة الزهراء به صلى الله عليه وآله، ومرد ذلك الى أن النبي صلى الله عليه وآله، كان

يرى في تلك العلاقة ما يشغل الفراغ العاطفي الذي شعر به منذ وفاة أمه[٢٥].

عرفت الزهراء عليها السلام من خلال أبيها صلى الله عليه وآله الدين وحقيقته، فأفنت ذاتها فيه، فقد أدركت ان الأنبياء بعثوا " ليقرروا دساتير روحية بها يتكامل الإنسان ويخرج من دور الطفولة والبهيمية والوحشية فيكون إنساناً كاملاً... بعثوا ليقرروا الآداب التي لو عمل بها الإنسان كان جديراً بأن يخلد مع الأنبياء والصدّيقين في جنة عرضها السماوات والارض أعدّت للمتقين... بعثوا ليعلموا الأعمال الصالحة التي بها تزكو النفس وتخرج من الظلمات الى النور..."[٢٦]، وأدركت ان القرآن الكريم معجزة أبيها صلى الله عليه وآله، هو دستور الإسلام الذي أراد أن يحقق للإنسان إنسانيته ويحفظه من الشطط والزلل، قال تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾[٢٧]، وقال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾[٢٨]، وعرفت الزهراء عليها السلام أباها ومكانته منذ وقت مبكر من حياتها فأفنت حياتها في تقديسه، وتعلمت من خشيته من الله الشيء الكثير " فالخشية صفة الأنبياء عليهم السلام وبها امتازوا عن سائر الخلق لأنها طريق الحكمة وطريق الوصول الى الحق والكمال "[٢٩]. وتعلمت منه الصبر، إذ أن قريشا اشتد أمرهم للشقاء الذي أصابهم في عداوة رسول الله صلى الله عليه وآله ومن اسلم معه منهم، فأعزوا برسول الله صلى الله عليه وآله سفهاءهم فكذبوه وآذوه بالشعر والسحر والكهانة والجنون، ورسول اله صلى الله عليه وآله مظهر لأمر الله لا يستخفي به مبادٍ لهم بما يكرهون من عيب دينهم واعتزال أوثانهم وفراقه إياهم على كفرهم، ومما يمكن أن نذكره في هذا الجانب، على سبيل المثال، تلك الحادثة التي دبرها أبو جهل عندما " كان في نفر من قريش... وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي فأطال السجود، فقال أبو جهل: أيكم يأتي حزورا لبني فلان قد نحرت اليوم بأسفل مكة، فيجيء بفرثها فيلقيه على محمد؟ فانطلق عقبة بن أبي معيط، فأتى بفرثها، فألقاه على ما بين كتفيه ورسول الله صلى الله عليه وآله ساجد، فجاءت

فاطمة عليها الصلاة والسلام فأماطت ذلك عنه..."[٣٠].

واصلت الزهراء عليها السلام حياتها مع أبيها النبي الكريم محمد صلى الله عليه وآله، حتى تسابق اليها الخاطبون، فقد خطبها غير واحد من كبار المسلمين، وخطبها أبو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: " أنا انتظر بها القضاء، ثم خطبها عمر، فقال له مثل ذلك..."[٣١]، وهنا يتبين ان رفض النبي محمد صلى الله عليه وآله لم يكن لموقف أو رغبة أو قضية شخصية، بل إن النبي صلى الله عليه وآله، كان يعلم ان الله سبحانه وتعالى قد اختار الزهراء لتكون " الوعاء الطاهر للسلالة الطاهرة، والمنبت الطيب لدوحة الأشراف آل البيت "[٣٢]، فكانت زوجاً لعلي بن أبي طالب عليه السلام دون غيره[٣٣]، فعلي أول أمة محمد صلى الله عليه وآله من الرجال إسلاما، وأكثرهم علماً وأعمهم حلماً[٣٤].

ـ نهاية المطاف: ـ

ومثلما وقف القدر الإلهي وراء زواج النبي محمد صلى الله عليه وآله من السيدة خديجة لتصبح حاضنة الإسلام الأولى، كما مر بنا، فقد وقف القدر الإلهي نفسه وراء زواج الزهراء عليها السلام من علي بن أبي طالب عليه السلام لتصبح الزهراء بزوجها وبنيها، فيما بعد، فيض نبوة محمد صلى الله عليه وآله على الأرض إلى ما شاء الله.

هوامش البحث ومصادره

(١) ابن اسحاق، محمد (ت١٥١هـ)، سيرة ابن اسحاق، تحقيق سهيل زكار، (قم: مؤسسة اسماعيليان، ١٣٤٨هـ ش)، ص٨١-٨٢.

(٢) منهم، على سبيل المثال لا الحصر، ورقة بن نوفل وعثمان بن الحويرث والكاهنة قتيلة او ام قتال بنت نوفل، ينظر: خليل عبد الكريم، فترة التكوين في حياة الصادق الامين، (القاهرة: ميريت للنشر والمعلومات، ٢٠٠١)، ص١١.

(٣) ابن هشام، عبد الملك (ت٢١٨هـ)، السيرة النبوية، ج١، ضبط وتحقيق رضوان جامع رضوان، (القاهرة: مؤسسة المختار، ٢٠٠٥)، ص١٨٠-١٨١.

(٤) المصدر نفسه، ص١٨٠.
(٥) ابن اسحاق، المصدر السابق، ص ٢٤٥.
(٦) البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ)، انساب الاشراف، ج١، تحقيق سهيل زكار ورياض زركلي، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتزيع، ١٩٩٦)، ص١٠٧.
(٧) ابن هشام، المصدر السابق، ص١٨٢.
(٨) انساب الاشراف، المصدر السابق، ص١٠٦-١٠٧.
(٩) اليعقوبي، احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت٢٩٢هـ)، تاريخ اليعقوبي، ج٢، علق عليه ووضع حواشيه خليل المنصوري، (قم: مطبعة شريعت، ١٤٣٥)، ص١٤.
(١٠) فيما يتعلق بامتهان النبي صلى الله عليه وآله للرعي وبتجارة السيدة خديجة، ينظر: ابن اسحاق، المصدر السابق، ص٧٩-٨١؛ البلاذري، المصدر السابق، ص١٠٦.
(١١) ابن هشام، المصدر السابق، ص١٨١.
(١٢) ابن اسحاق، المصدر السابق، ص٨١.
(١٣) خليل عبد الكريم، المصد رالسابق، ص١٢.
(١٤) ابن اسحاق، المصدر السابق، ص٨٣.
(١٥) المصدر نفسه، ص١٢٠.
(١٦) المصدر نفسه، ص١٢٢.
(١٧) اليعقوبي، المصدر السابق، ص١٦.
(١٨) ابن اسحاق، المصدر الساب ق، ص١٣٢.
(١٩) المصدر نفسه، ص٢٤٤.
(٢٠) المصدر نفسه، ص٢٤٤ ايضا.
(٢١) ينظر ويقارن، على سبيل المثال، ابن اسحاق، المصدر السابق، ص٨٢؛ الاصفهاني، ابي فرج (ت ٣٥٦هـ)، مقاتل الطالبيين، شرح وتحقيق احمد صقر، (قم: مطبعة شريعت، ١٤٢٣هـ)، ص٥٩.
(٢٢) محمد جمال الهاشمي، الزهراء، (د. م: ١٩٥٠)، ص٣٢٤-٢٥.
(٢٣) توفيت السيدة خديجة في شهر رمضان قبل الهجرة بثلاث سنين ولها خمس وستون سنة. اليعقوبي، المصدر السابق، ص٢٣.
(٢٤) توفيت السيدة آمنة بن وهب، ام الرسول محمد صلى الله عليه وآله، وكان له من العمر ست سنين. ابن هشام، المصدر السابق، ص١٦٦.
(٢٥) احمد امين، التكامل في الاسلام، ط٢، ج١، (بغداد: مطبعة النجاح، ١٣٧٩هـ)، ص١٨-١٩.
(٢٦) سورة الفرقان، الآية ١.
(٢٧) سورة النور، الآية ٢٥.

(٢٨) احمد امين، المصدر السابق، ص٧٠.
(٢٩) البلاذري، المصدر السابق، ج١، ص١٤١.
(٣٠) المصدر نفسه، ج٢، ص٣٠.
(٣١) بنت الشاطئ، بطلة كربلاء زينب بنت الزهراء، (القاهرة: دار الهلال، ١٩٥٢)، ص١٩.
(٣٢) تزوجها علي بن أبي طالب عليه السلام في صفر بعد مقدم رسول الله المدينة ولها يومئذ ثمان عشر سنة. الاصفهاني، المصدر السابق، ص٥٩.
(٣٣) البلاذري، المصدر السابق، ج٢، ص٣٥٤.
(٣٤) ابن إسحاق، المصدر السابق، ص٢٤٦.